تقرير شهر كانون الأول/ديسمبر 2017

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، التحريض من قبل وسائل إعلام وصحافيين إسرائيليين، على الفلسطينيين عامةً وعلى نظرائهم الصحافيين في الضفة والقطاع خاصة.

ويأتي التحريض على الصحفيين الفلسطينيين، في اعقاب التصعيد الذي أعقب اعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب القدس عاصمة لإسرائيل، وما تبعه من احتجاجات شعبية واسعة محليا واقليميا ودوليا.

عادة ما ترصد "وفا" التحريض في وسائل الاعلام الإسرائيلية لساسة وبرلمانيين إسرائيليين، لكن هذه المرة كان التحريض من وسائل إعلام وصحفيين إسرائيليين، ضد نظرائهم الفلسطينيين، رغم أن المتبع والمتعارف عليه دوليًا هو تضامن الصحفيين مع نظرائهم في مختلف الدول والبلدات، بدافع الزمالة الصحافيّة، لكن يبدو أن الصحفيين الإسرائيليين تخلو للأسف عن قواعد وأخلاق المهنة الصحافية، وتحولوا إلى أبواق دعائيّة تروّج لانتهاكات الحكومة الإســـرائيلية في المناطق المحتلة.

وللإنصاف، لا يمثل ما رصدته "وفا" في هذه النشرة، كل الصحفيين في إسرائيل، والمنقسمين إلى عدة تيارات، اقصاها يحرّض وبشدة على الفلسطينيين، وقد يصل التحريض حد المطالبة بالمس بهم، فيما هنالك تيار يدعم الحرية والعمل الصحفي، إلا أنه وللأسف غير متضامن (علنًا) مع الفلسطيني ويحافظ على صمته، ما يشرعن بصمته هذا التحريض .

ولعل المثال الأبرز، الذي تناولته صفحات العالم الافتراضيّ بكثافة مؤخرا، كان تصريح الإعلاميّ المعروف ابري جلعاد، وهو مقدم برنامج صباحيّ على قناة "ريشت"، والذي أكد في نشرة 3.12.17 على أنه مؤيد وبشدة لأعمال انتقاميّة من قبل المستوطنين في الضفة، وجاءت تصريحات جلعاد بعد أن هاجم مستوطنون سكان قرية قصرة، ما أدى إلى استشهاد شخص واندلاع مواجهات.

ומן الأمثلة البارزة ايضًا في التحريض، على الفلسطيني عامة والصحفي الفلسطيني خاصة، برزت صفحة الأخبار "باز نت"، والتي تسارع إلى نشر أخبار، قد تكون مغالطة احيانا، لتحرّك متابعيها على صفحة الفيسبوك، والذي يتضح على أنّ أغلبيتهم يشرعون استعمال القوة ضد الفلسطيني كما يعاملون العرب بدونيّة، واصفين إياهم بأبشع الصفات المحقرة .

على سبيل المثال لا الحصر، نشر الموقع يوم الجمعة 15.12.17 منشورًا أدعى فيه: توثيقا جديدا؛ الجندي الذي أصيب يتواجد حاليًا في المستشفى واصابته متوسطة .

"يتم فحص الشبهات أنّ المخرب تواجد قرب الجنود متخفيًا كصحافيّ، ركض باتجاه الوحدة، وبدأ بطعن الجنديّ في القسم العلويّ من جسمه. عندما شخّص بقية الجنود ما حدث قاموا بإطلاق النار عليه وتحييده."

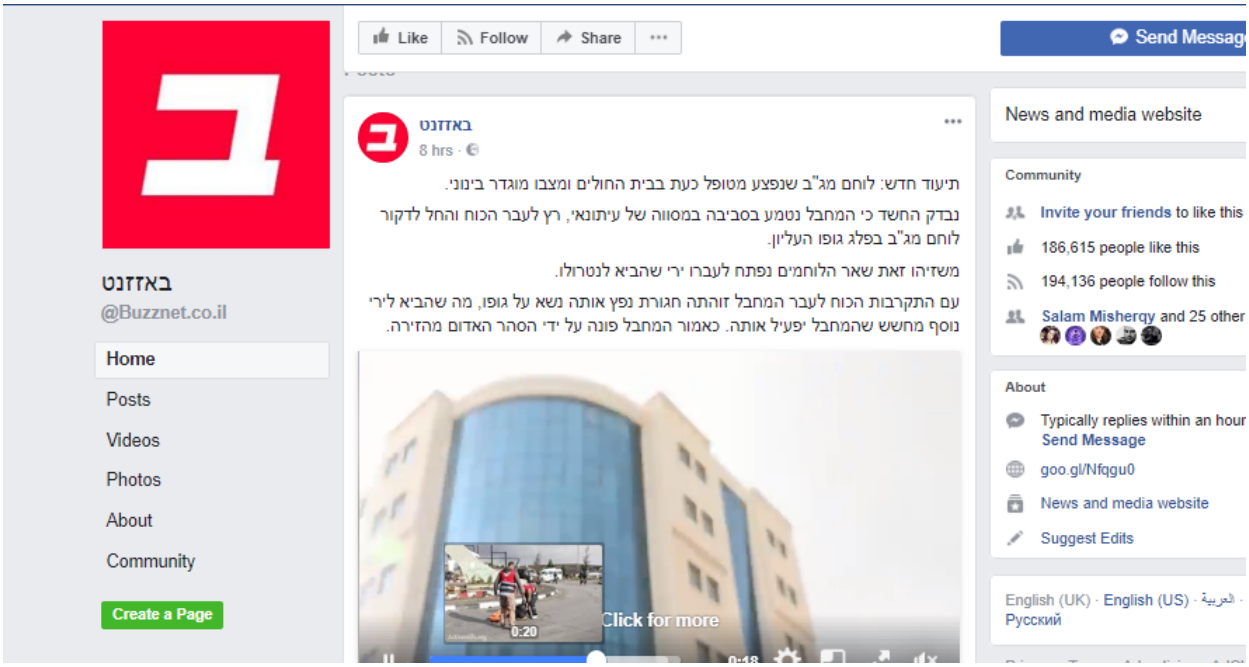

رغم أنّ المعلومات الأخيرة تنفي علاقة المنفذ بالصحافة، إلا أنّ الموقع أصر على اعتبار المنفذ صحفيًا، ما دفع إلى موجة من التحريض على الصحفيين.

وفي هذا السياق، قال مُعّقب يدعى براك ناحوم: "يحق لحاملي الكاميرات الوصول إلى نقطة الصفر من حيث البعد مع الجنديّ، لكن أين أمن الجندي، حان الوقت لإصدار أوامر تمنع اقتراب المصورين من الجنود وإذا حدث ذلك أنّ يتم كسر كاميرا المصوّر. علينا التصرف بسرعة مع هؤلاء البهائم."

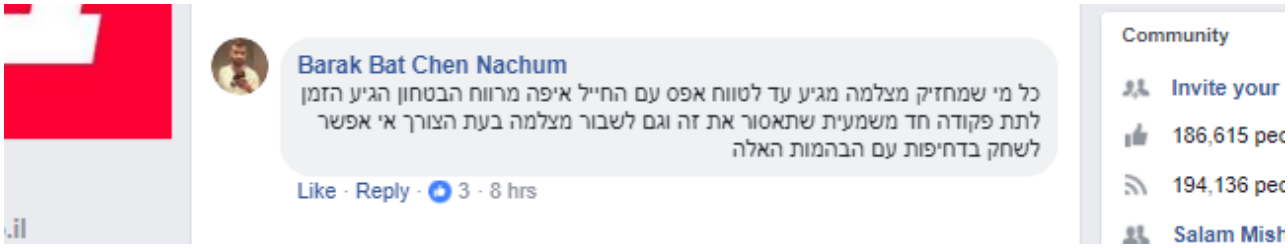

بدوره، قال شمعون بورغ، معلقًا على ذات الخبر: "على الصحفيين أن يموتوا، هم جزء من العدو."

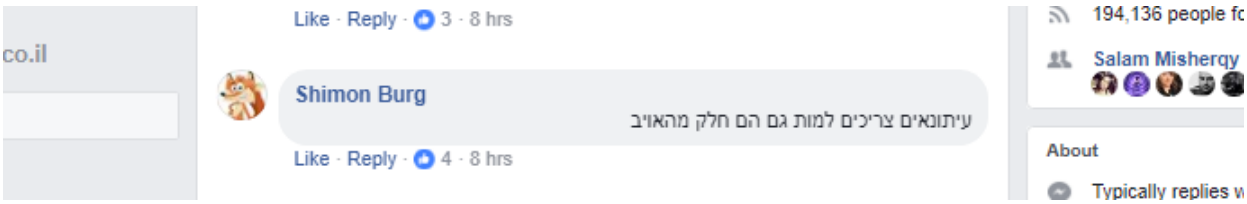

الناشط الافتراضيّ حاييم ليفي، قال: "أولاد الزانيّة المصووين. علينا أن نقوم بإبعادهم إلى جهنّم."

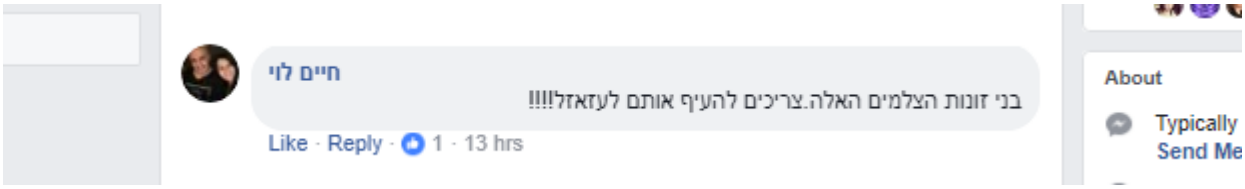

الناشطة الافتراضيّة، ايريت شاني، قالت: "لماذا يسمحون لأناس مع كاميرات بالتحرّك. على الجنود كسر كاميرات وطرد كل من يتواجد إلى جانبهم. لو أنّ لي ابنا كنت لأرفض ارساله للخدمة في المناطق، ليقم الوزراء بالذهاب هنالك للدفاع عنّا."

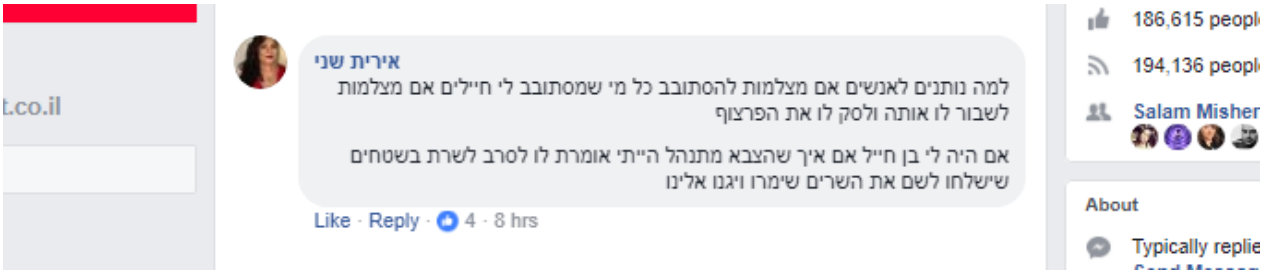

الناشط مئور رابو، قال ايضًا في ذات السياق: "علينا أن نمنح الجنود مصادقة بإطلاق النار على كل من يحاول أن يصور وجوههم ويعرض المستعربين إلى الخطر."

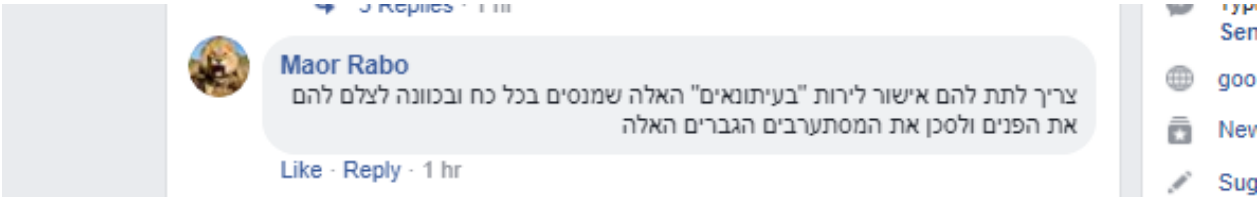

ומן الأمثلة البارزة للتحريض ايضًا، نجدها في منشور قام بنشره الصحفيّ المسؤول عن الشؤون العربية في صحيفة "معاريف" و"مكور ريشون"، اساف جيبور، والذي نشر على التوتير عملية اعدام الشاب محمد أمين عقل بالقرب من البيرة، حيث نشر الفيديو الذي يظهر عملية اعدام الجنود له على الأرض بعد ابعاده عنهم، علمًا أنه لم يكن يشكل خطرًا (بعد ابعاده)، وعلق قائلا: "اهلا وسهلا بمسرحيّة اليوم. فلسطيني يحاول طعن جنود وحتى هذه اللحظة هو مخرّب. الجنود قاموا بإطلاق النار عليه واصابته بالرجل، ومن هذه اللحظة تحوّل إلى ضحيّة. سيارات اسعاف تهجم على المصاب والجنود "يمنعون تقديم العلاج" للمصاب المسكين. الطاقم الطبي، والذي يسميهم المذيع هنا "بالأبطال" يقومون بخطف المصاب والهرب .

جيبور من خلال منشوره يستهزئ بتحوّل المصاب إلى "مسكين" وينتقد عملية نقله إلى المستشفى، علمًا أنها حق للحفاظ على سلامته! هو يشرعن ما أقدم عليه الجنود ويشرعن منعهم المصاب من تلقي العلاج المناسب.!

مثال آخر على التحريض نجده عند المصور، متان كاتسمان، وهو مؤسس ما يسمى "بالحقيقة من وجهة نظري"، والهادف إلى اظهار "الكذب الفلسطيني فيما يتعلق بالصراع"– على حد تعبيره، وكان كاتسمان قد نشر على صفحته على التوتير التغريدة التاليّة التي تطرقت إلى اعتقال القاصر، محمد الطويل (14 عامًا) والمصاب بمتلازمة داون، وقال فيها: "الفلسطينيون في الخليل يقومون بإرسال فتى فلسطيني مصاب بمتلازمة داون لكي يقوم بالاعتداء على الجنود، ويرافق الشاب كتيبة من المصورين. مثير للغثيان. لن أشارك الصورة حتى لا أكون شريكًا ببث الدعاية الفلسطينية."

من نافل القول، إنّ الشاب الطويل لم يُرسل من قبل الصحفيين والمصورين، والمؤكد أنّ تصوير اعتقاله الذي أحرج العالم جاء ضمن سياق عملهم في كشف الحقيقة، إلا أنّ هذا لم يمنع كاتسمان من التحريض.

مثال اضافيّ لتحريض الصحفيين نجده، عند الكاتب العاد اونغر، الذي من غير الواضح لأي وسيلة إعلاميّة يتبع، إلا أنه يعرف نفسه بكاتب وصحفيّ، حيث علق على قضية اعدام محمد أمين عقل، وقال على التوتير: "قمت الآن بمشاهدة الفيديو الذي يظهر إطلاق النار على المخرب، خلال ثانية تصل سيارة اسعاف وتعمل على نقله. بأي عالم نعيش نحن؟ جثة هذا الزبالة يجب أن تكون لدينا، وعلى عائلته الذهاب للجحيم."

اونغر، لا يقوم فقط بشرعنة قتل عقل، إنما يطالب بإبقاء "الزبالة"، وفي هذه الحالة الجثة، بيد الإسرائيليين للمساومة عليها.!

الصحفيّ روعي شارون، مراسل القناة العاشرة في الضفة الغربية، نشر صورة المستعربين يقومون باعتقال المتظاهرين وكتب معلقا: "مستعربون يقومون باعتقالات أثناء مظاهرات شغب عنيفة في ضواحي رام الله، فوضى."

شارون، لم يحرّض ويشرعن الاعتقالات، إلا أنه استهزأ من الصورة التي تظهر مدى عنف المستعربين، ورمز إلى "بطولتهم" كما عكسهم مسلسل "فوضى"، الذي تناول حياة كتيبة المستعربين في الضفة الغربية.!

مراسل الشؤون العربية في راديو "كان"، شارون غال، الذي علق في تغريدة سابقة مستهزئا بردة الفعل الفلسطينية لقرار ترمب، أنه "لم كان يعرف أنّ هذا الرد سيكون على اعلان ترمب منذ زمن الاعتراف بالقدس، ملمحًا أنّ ردة الفعل لا ترتقي إلى مستوى التوقعات الأمنية الإسرائيلية من حيث الخطورة.

ونشط في الآونة الأخيرة على نشر معلومات عن التطورات في الضفة الغربية وغزة، واتسم بنقل المعلومات بالموضوعية، حول تطورات الأوضاع، إلا أنه وبين نقل هذه المعلومات برزت له منشورات تحريضيّة، كالتي تطرق فيها إلى مظاهرة الطلاب في بيرزيت.

غال، نشر على التوتير صورة من مظاهرة طلابيّة في بيرزيت، على ما يبدو لحماس، احتفالا بالذكرى الـ30 عامًا على تأسيسها، وعلق بالقول: "وايضًا من بيرزيت"، في محاولة منه تخويف متابعيه أنّ حماس الفصيل الإرهابيّ بعيون الإسرائيليين، ينشط في الجامعات وبين صفوف الطلاب .!

منشور إضافيّ رصدته "وفا"، قام بكتابته الصحافي ومقدم البرامج المعروف يوتام زمري، الذي علق على الفيسبوك على حادثة اعدام عقل بالبيرة، بالقول: "عملية إرهابية في غوش عتصيون. ابقينا المخرب على قيد الحياة حتى لا نضطر إلى إعادة جثته."!

من المهم الإشارة إلى أنّ زمري الذي انتقد بشدة في الآونة الأخيرة قرار العليا الذي أوضح أنه لا يمكن لإسرائيل حجز جثامين الشهداء، ختم المنشور بوجه باكٍ في إشارة منه "انه من المؤسف اننا لم نقم بقتل عقل!"

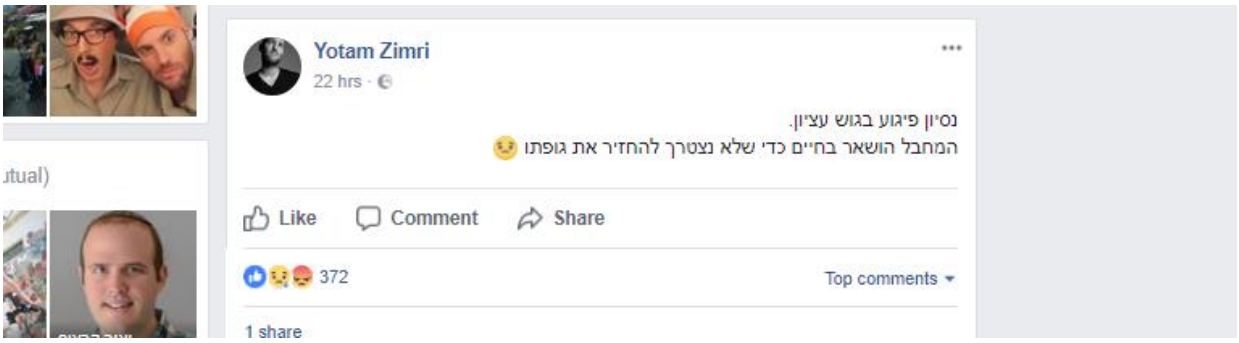

الفترة ما بين 10.12.2017 حتى 16.12.2017

ويقدم التقرير الـ(25) رصدا وتوثيقا للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام العبري المرئي، والمكتوب، والمسموع، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيّات سياسيّة واعتباريّة في المجتمع اليهودي.

وتعرض "وفا" في تقريرها، مقالات إخبارية تحمل تحريضا وعنصرية على جميع أقطاب المجتمع الفلسطيني سواء بغزة أو الضّفة أو داخل إسرائيل، وضدّ شخصيّات سياسيّة واعتباريّة في المجتمع الفلسطينيّ.

الصحف التي تمّ رصدها هي: «يديعوت أحرونوت، ومعاريف، وهآرتس، وهموديع، وييتد نئمان، ويسرائيل هيوم». كما تمّ رصد صفحات لوزراء واعضاء برلمان على شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، والبرامج الصباحية الأكثر شعبية على الراديو الإسرائيلي، والنشرات الإخباريّة الرئيسيّة للقنوات (الثانية، والعاشرة، والسّابعة، وكان، وقناة 20).

ويحمل هذا التقرير مقالات تحريضيّة ضد حركات مقاومة في قطاع غزة، والفلسطينيّين في الضّفة الغربيّة والدّاخل الفلسطيني، عقبَ ردود الفعل المشتعلة إثر إعلان الرئيس الأميركي ترمب القدس عاصمة لإسرائيل.

في مقالٍ في صحيفة معاريف للصحفيّ إيال لفي، حرّض فيه عضو البرلمان لفين من حزب معسكر السّلام الاسرائيليّ ضد الفلسطينيّين بصورة فظيعة ونادى بطردهم من البلاد بصورةٍ صريحة. إذ قال: "السلام هو أمل. يجب اجراء مفاوضات قاسية وعدم الرجوع لحدود 67. اذا لا يرغبون في التقدم تحت سلطة ابو مازن، ومن الواضح انها غير قادرة، ستأتي قيادة أصغر في السن، مثل تلك التي أكلت الخراء (هذا ما جاء في المقال)، جلست في السجن واستوعبت ان لا احتمال لهزيمتنا. نقدم لهم جزرة على شكل دولة، واذا لم يستكفوا، سنمزّق لهم وجوههم. أيضا انا اريد إسرائيل العظمى. قلت مرارا، اذا قاموا بخرق الاتفاقات، المرة القادمة التي سنحاربهم لن يبقوا هنا، سنودي بهم ما بعد الأردن. هكذا يجب ان نحارب. كنا جيّدون أكثر من اللازم عام 67».

لم يتوقّف التحريض على الفلسطينيين في الدّاخل الّذي ظهر في الكثير من المقالات الواردة في هذا المقال، كذلك فقد طال التحريض على السّلطة الفلسطينيّة واتهامها بصورة غير مباشرة بالمسؤوليّة عن عمليّة طعنٍ أخيرة حصلت في القدس.

ضمن تغطيةٍ لمستجدّات الأحداث في نشرة مساء الأحد بتاريخ 10.12.2017، عرضت القناة الثّانيةُ خبر عمليّة طعنٍ جرت في القدس، ونفذّها شابٌّ من نابلس ضدّ أحد رجال الأمن. عقبَ عرض تفاصيل الحادثة انتقلَت المذيعة للحديثِ عن خلفيةِ منفّذ العمليّة في الاستوديو، وفي التعقيبِ حرّضَ مراسل القناة الثّانية أوهاد حامو الّذي لعبَ موقع محللٍّ سياسيٍّ في هذه النّشرة ضدّ السلطةِ الفلسطينيّة بصورةٍ غير مباشرة، إذ ذكر حامو أنّ الشّابَّ منفّذ العمليّة ينتمي لعائلةٍ تؤيّد وبصورةٍ واضحة للسّلطة الفلسطينيّة وفتح، وأنّ اخوة الشّاب منفّذ العمليّة ووالده يتبعون للأجهزة الأمنيّة في الضّفة.

وذكر أنّ هنالك عمليّات بالآونة الأخيرة تمّت على يد أشخاص ينتمون للسّلطة الفلسطينيّة. وكأنّه وبصورة غير مباشرة يحمّل السّلطة مسؤوليّة العمليّة وأنّها تضم أشخاصًا ذا ميولٍ "إرهابيّ" لا يمكنها السّيطرة عليهم.

افيغدور ليبرمان، قال في تغريدة على "تويتر": "جمال زحالقة. عضو كنيست بدولة إسرائيل قال بالأمس؛ "علم إسرائيل هو بالنسبة لي خرقة، أنا أفضل الموت على انشاد النشيد الوطني الإسرائيلي". عضو الكنيست زحالقة ماذا تعمل هنا؟ سافر إلى قطر وانضم إلى صديقك عزمي بشارة. إرهابيّ".

وغرد ايليت شاكيد على "تويتر" أيضا: "الأسبوع القادم سأوزع مذكرة قانون؛ تعديل لقانون مكافحة الإرهاب، الذي يتيح احتجاز جثامين لأهداف التفاوض. موقف المستشار القضائي كان أن لا حاجة بتعديل تشريع، لكن على ضوء قرار محكمة العدل العليا سنعدل القانون. حكومة إسرائيل لن تعيد جثامين مخربين ما دامت جثامين جنودنا ومواطنينا موجودة بقبضة العدو".

وحرّضَ مذيع القناة 20 ارئيل سيجيل وضيوفه في برنامج "الوطنيّون" ضد عضو الكنيست جمال زحالقة في تعقيبٍ منهم على تصريحاته التي قال فيها إنه: "فلسطينيّ يحمل الهويّة الزرقاء، وإنّ علم إسرائيل عبارة عن خرقة، وإنّه يفضّل الموت على أن يغنّي النشيد الوطني الإسرائيلي".

أدّت تصريحات زحالقة لموجةٍ من الغضب والتحريض المباشر ضدّه في البرنامج، واعتبر الضيوف ومذيع البرنامج أنّ "زحالقة عبارة عن عدوّ لا يحقّ له أن يكون في البرلمان وأن يأخذ الحقوق الّتي تقدّمها دولة إسرائيل لمواطنيها".

ونشرت قناة "كان" مقطعًا عنصريًّا تستهزئ به على ردّ الفعل العربيّ والفلسطينيّ ضد اعلان ترمب القدس عاصمة لدولة إسرائيل.

واستهجنت اوريت ردّ الفعل "المعتذِر" عن الإعلان والأحداث الّتي تحصل واعتبرت أنّ حقّ الشعب اليهودي بدولته وعاصمته القدس، وأنّهم غير ملزمين بالاعتذار تجاه من غضب من العرب.

واتّهمت العرب أن مقصدهم من الغضب هو "الإرهاب والدّم" وليس الغضب وكأنّ العرب فقط يعرفون لغة الدّم دون أي وجه حق. وأنّ رد فعلهم أيضًا معاداة للسّاميّة.

في برنامج "هذا اليوم" على القناة 20، قام المذيع بتحريف الوقائع والحقائق التي أكدها حتى الجيش الإسرائيلي ووسائل إعلام إسرائيليّة، عندما استضاف مستوطن قام بالتحريض على سكان بورين مدعيًا أنهم هاجموا بؤرته الاستيطانية، رغم أن الوقائع كانت مغايرة تمامًا والمستوطنون هم من قاموا بالاعتداء، الأمر الذي دفع بسكان بورين الدفاع عن قريتهم.

ويحمل التقرير تحريضًا واضحًا على سكان بورين ويشرعن اعتداءات المستوطنين عليهم، التي وصلت في الفترة الأخيرة حد القتل، الأمر الذي وقع في قصرة.

الفترة ما بين 17.12.2017 حتى 23.12.2017.

ويقدم التقرير الـ(26) رصدا وتوثيقا للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام العبري المرئي، والمكتوب، والمسموع، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيّات سياسيّة واعتباريّة في المجتمع اليهودي.

وتعرض "وفا" في تقريرها، مقالات إخبارية تحمل تحريضا وعنصرية على جميع أقطاب المجتمع الفلسطيني سواء بغزة أو الضّفة أو داخل إسرائيل، وضدّ شخصيّات سياسيّة واعتباريّة في المجتمع الفلسطينيّ.

ويعرض هذا التقرير مقالات إخبارية تحمل تحريضا وعنصرية جليّة ضدّ الفلسطينيّين خصيّصًا بعد موجة الغضب التي لحقت إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب القدس عاصمة لإسرائيل.

الصحف التي تمّ رصدها هي: «يديعوت أحرونوت، ومعاريف، وهآرتس، وهموديع، وييتد نئمان، ويسرائيل هيوم». كما تمّ رصد صفحات لوزراء واعضاء برلمان على شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، والبرامج الصباحية الأكثر شعبية على الراديو الإسرائيلي، والنشرات الإخباريّة الرئيسيّة للقنوات (الثانية، والعاشرة، والسّابعة، وكان، وقناة 20)

كما ويحمل هذا التقرير مقالات تحريضيّة ضد الفلسطينيين بشكل عام والقيادة الفلسطينيّة والقيادات الإسلاميّة بشكل خاص، حيث رصد التقرير مقالات محرّضة ضد الحراك الفلسطينيّ في الضفة الغربيّة وغزة إثر إعلان ترمب وإعلان أيام الغضب في الشارع الفلسطينيّ والعربيّ. بالإضافة، رصد التقرير مقالات ومنشورات محرضة في أعقاب اعتقال الفتاة عهد التّميمي والفيديو الّذي انتشر وأشعل الإعلام الأسبوع الأخير.

يحوي التقرير، أيضا، على قسم يرصد منشورات عنصرية وتحريضيّة لسياسيّين وأعضاء برلمان إسرائيليين على شبكات التواصل الاجتماعي حيث دان العالم الافتراضي الإسرائيليّ، هذا الأسبوع، القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية، والذي من خلاله رفضت قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل مما ينكر الحق الفلسطيني فيها.

وهاجم العالم الافتراضي موقف المجتمع الدوليّ الذي لم يذعن لتهديدات ترامب بقطع المساعدات عن الدول المناهضة لقراره.

في مقالٍ تحريضيٍّ نشرته صحيفة "يسرئيل هيوم" بتاريخ 19.12.2017 حرّضت الصحيفة بصورة مباشرة على عائلة التّميمي من قرية النبي صالح والصقت بها أبشع التّهم تحت ذريعة "بحث صحفيّ" لصفحات العائلة على مواقع التواصل الاجتماعي!

ذُكر في الخبر: "كما هو معروف، قوات جيش الدفاع قاموا باعتقال الفتاة عهد التميمي ليلة أمس «الثلاثاء» التي وثّقت وهي تعتدي مرة أخرى على الجنود بصورة عنيفة بقرية النبي صالح، وبحسب قوات الأمن التميمي

أُخذت للتحقيق بشكوك اعتداء على ضابط وجندي في الجيش. في عام 2015 وثقت للمرة الأولى وهي تضرب جنديًّا.

..الحديث عن عائلة تحمل ميولًا معاديا للساميّة، متطرّفة ضد الشعب اليهودي ودولة إسرائيل.

في بحث أجري على الأمور التي نشرها أفراد العائلة على يد الصحفييّن والمحققة «بيترا بيجمن» كشف البحث ان هذه العائلة تحمل فكرًا معاديًا للسّاميّة، تشجيعًا على قتل اليهود، عمليات الإرهاب، وقرابة لمخرّبين وقتلة." كذلك فقد تضمن المقال ترجمة لمنشورات فيسبوك وتويتر ورصدًا لتاريخ العائلة مع ذكر أسماء ذكر به: "والد العائلة اعتقل عام 1993 بتهمة قتل مواطن من بيت ايل، حاييم مزرحي.

تم الافراج عن التميمي بعدما تبيّن أن القاتل هو أخوه نزار التميمي الذي تم اطلاق سراحة في صفقة شاليط. نزار التميمي تزوّج بإحدى أكبر المخربات الفلسطينيّات المخربة أحلام التميمي التي خططت لعملية «مطعم سبارو» والتي ظهرت في فيديو تفتخر بقتل الأولاد الإسرائيليّين. ويجب الإشارة أن عائلة التميمي شاركت بحفل زواج زوج المخرّبين أحلام ونزار الذي أقيم في عمّان.

العائلة شاركت وبصور متكررة فيديوهات لحزب الله، وأجابت بـ «لايكات» لصفحات حماس. بالإضافة لذلك باسم التميمي نشر بصفحته نظرية معادية للسامية تظهر اليهود وكأنهم يخطفون أطفال فلسطينيّين ويقومون بأعمال بشعة ضدهم." كذلك فإنّ الخبر وبصورة غير مباشرة يحمل تحريضًا واضحًا ضد رئيس السلطة الفلسطينيّة محمود عبّاس بإدراج صورته مع عائلة التميمي ضمن خبرٍ يحمل بكل أسطره تحريضًا وترجمة لمنشورات فيسبوك وتويتر تمت مشاركتها بواسطة العائلة!

بالإضافة لقضيّة عهد التميمي الّتي أخذت حيّزًا هذا الأسبوع في الإعلام، فإنّ قضيّة إعلان القدس عاصمة إسرائيل وتصويت الأمم المتّحدة ضد إعلان ترامب ما زالت تشغل الحيّز العام من الإعلام. ففي تقريرٍ تلفزيونيّ على القناة 20 ظهر في برنامج الوطنيّون بتاريخ 21.12.2017 حرّض الصحفي الإسرائيلي، حنان عميئور، على الرئيس الفلسطيني محمود عبّاس عقب خطاب أدلى به في تركيا على أثر إعلان الرئيس الأمريكي مدينة القدس عاصمة لإسرائيلي. قام الصحفي بنعت الرئيس الفلسطيني بالمعادي للساميّة متعاملا

مع أقواله ومطالبه، حول حق الفلسطينيين في مدينة القدس، بشكل ساخر ومتهكم، في محاولة تأكيد منه أنّ لا شريك لإسرائيل للسلام، الأمر الذي تحاول القيادة في إسرائيل عكسه مؤخرًا.

هموديع

18.12.2017

معجزة «الحانوكا» لعائلة أشعلت الأضواء بمنزل آخر

صاروخان أطلقا من غزة، احدهما أصاب المجلس الأقليمي بأشكلون وسبّب أضرارًت، والآخر سقط بمنطقة مفتوحة.

الخبر:

أخبار ترِدُ من غزّة تبلغ عن إخلاء لشخصيّات حماس من قواعدهم خشية هجمة إسرائيليّة، استمرار أعمال الشغب والإخلال في النّظام بكل شوارع الضفة الغربيّة.

استمرت أعمال الشغب والإخلال في النظام بمنطقة الضّفة الغربيّة ، وإن كان بدرجة أقلّ.

رجم حجارة تجاه السيارات الإسرائيليّة، العسكريّة، والمواطنين.....

بين كريات أربع حتى الحرم الإبراهيميّ، بالمفرق الالتفافي، بين حزما لمفرق اساف بمنطقة بنيامين.....

بلّغ السائقون عن مضايقات تضمّنت إلقاء حجارة وأجسام أخرى.

بمعجزة من السماء لم يكن هناك مصابين، الأضرار لحقت بالممتلكات فقط، بما فيهم حافلتين.

تحليل الخبر:

يستعرض الخبر الواقع من زاوية واحدة فقط تذنّب الفلسطينيّن وتظهرهم بمظهر المعتدي وكأنّهم هم من يهاجم اليهود وهم من يختلق الفوضى والإخلال بالنظام.

الخبر يحمل شيطنة للفلسطينيّين واتهامًا وكأنّهم مجرمون، وبالمقابل يتجاهل تماما الطرف الآخر والهجمات الإسرائيليّة والمواجهات الحادّة والاعتقالات من الطرف الآخر الّذي لا يتوانى عن القمع بصورة هجميّة.

معاريف

17.12.2017

شلومو شمير

ركلوا الدلو، كالمعتاد

الخبر:

لم يدس أحدٌ على آمال الشعب الفلسطينيّ بدولةٍ مستقلّة كما فعلت القيادة الفلسطينيّة بتصرّفها منذ اعلن ترامب عن القدس. ولم يهن ويسخّف بالقضيّة الفلسطينيّة أحد كما فعلت الدول العربيّة والمسلمة بالقمة في إسطنبول. ولم يظهر أحد رئيس السلطة الفلسطينيّة أبو مازن وزملاؤه كمغيّبين عن الواقع كما فعلوا هم أنفسهم.

ردّ فعلهم على إعلان ترامب، إعلان أيام غضب، إعلان أن الولايات المتّحدة غير مؤهّلة أن تكون الوسيط، مقاطعة نائب الرئيس مايك فينس بزيارته المقرّرة إلى إسرائيل، الخطّة للتوجّه لمجلس الأمن، والقمّة الطارئة للدول العربيّة والإسلاميّة، القيادات الفلسطينيّة ومواليهم العرب والمسلمين، فعلوا كل تلك الأخطاء.

.....اختار الفلسطينيّيون رد الفعل المعروف والقديم لديهم، مظاهرات وعنف! هكذا قال دبلوماسيّ أجنبيّ خبير.....

تحليل الخبر:

يحمل المقال تسخيفًا للقيادات الفلسطينيّة والعربيّة والادعاء أنّها لا تحسِن التصرّف في المواقف! وأنّ القيادات الفلسطينيّة والمسلمة سخّفت القضيّة الفلسطينيّة وقلّلت من شأنها بردّ فعلها بالدّعوى لأيّام غضبٍ إثر إعلان ترامب القدس عاصمة إسرائيل.

كذلك فقد اتهم الفلسطينيّين رغم توجههم لمجلس الأمن والأمم المتّحدة أنّهم اختاروا رد فعلهم القديم وهو المظاهرات والعنف وكأنّ الفلسطينيّين لا يعرفون إلاّ لغة العنفِ وردود الفعل الساذجة الّتي تضر القضيّة ولا تقدّم لها.

معاريف

18.12.2017

موشي كوهين

معجزة الحانوكا بمحيط غزة

سقوط صاروخ على منزل ولم يتسببّ بإصابات.

الخبر:

يستمر الفلسطينيون بإطلاق القذائف من قطاع غزّة، أمس أطلق صاروخين. أحدهم أنفجر بساحة منزل في منطقة «أشكلون» وسببّ أضرارا للحائط والسيارة المجاورة، الأخر سقط بمنطقة مفتوحة ليس بعيدًا من هنا.

منذ إعلان رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، الفلسطينيّون يطلقون الصواريخ تقريبًا كل مساء من قطاع غزّة.

جيش الدّفاع يردّ كل مرة على إطلاق الصّواريخ بهجمات محدّدة ضدّ أهدافٍ للجهاد الإسلامي وحماس في القطاع. ولكن إطلاق الصواريخ مستمرّ.

بالأسبوع الفائت فجّر جيش الدفاع نفقًا تحت الأرض حفرته حماس على حدود القطاع حتى داخل مساحة إسرائيل.

بمنطقة محيط غزة تزداد النداءات لأجهزة الأمن لوضع حد لهذا الإطلاق المستمر منذ أسبوعين.

تحليل الخبر:

يظهر الخبر المرفق الجيش الإسرائيلي وكأّنه جيش «رد فعل» فقط تجاه الاعتداء الفلسطينيّ على الجانب الإسرائيليّ.

يحتوي الخبر تحريضًا خفيًّا وكأنّه على لسان أهالي محيط غزةّ المتضرّرين من إطلاق الصواريخ من القطاع. الخبر يطالب قوات الأمن بوضع حدٍّ للوضع الراهن الذي يشيطن الفلسطينيّين ويبيّنهم كمتعطشين للدماء بينما الجيش يرد بحكمة ورويّة وفقط يستهدف الجهات المسلّحة التي تطلق الصواريخ مقابل استهداف الفلسطينيين لبيوت «الآمنين» اليهود بأعيادهم، وأنّ الرّب يحميهم بمعجزاته.

هموديع

18.12.2017

مراسل «هموديع».

إمام مسلم ب «نيوجيرسي» حرّض ضدّ اليهود.

الخبر:

أعلن بالأيام الأخيرة أن إمامًا مسلمًا مواطنًا في نيوجيرسي يحرّض مستمعيه ضد اليهود ويدعوهم لإبادتهم.

الحديث يدور عن الأمام المسلم «أيمن القصابي» الذي يخطب بمركز إسلاميّ بولاية نيوجيرسي وقال أمام الملأ «نحن مجبرون على محاربة اليهود وقتل كل يهودي ويهودي بهدف احتلال المسجد الأقصى من جديد».

كلمات مشابهه سمعت بالأسابيع الأخيرة على لسان عدد من الأئمة المسلمين بأرجاء كاليفورنيا.

تحليل الخبر:

يحمل الخبر أبعادًا عنصريّة من العنوان انتقالًا إلى النصّ والسّياق المرافق له.

الخبر يهاجم الأئمّة المسلمين بصورة واضحة ويتّهمهم بالعنصريّة تجاه اليهود والتّحريض عليهم، وكأنّ للخبر أبعادًا «معادية للسّاميّة».

ذكر كلمة مسلم ومسلمين أكثر من مرّة في الخبر الذي لا يتعدى الأسطر العديدة يوجه الأصابع بصورة صريحة إلى اتهام «دينيّ»، وخاصة بالفقرة الأخيرة التي تفتقر إلى أدنى مقومات الموضوعيّة والمهنيّة بعدم ذكر «حقائق» وتفاصيل بس «سُمع» من أئمّة مسلمين كلمات مشابهة! في محاولةٍ للتّعميم ووضع المسلمين بالصورة النمطيّة المحرّضة والتي تهاجم اليهود–بحسب ادعائهم.

يديعوت أحرونوت

18.12.2017

ايتمار ايخنير

حفر حتى الوصول

الخبر:

لحظات بعد إعلان ترامب، ومساء زيارة «فينس» حان دور ميري ريغيف.

وزيرة الثقافة أطلقت مشروع حفريات ب250 مليون شاقل يهدف لكشف القدس القديمة. الهدف تقوية الصلة اليهودية بالمدينة. التخوّف أن تزيد التوتّر مع العالم العربي.

على عكس الحفريات القديمة بالعاصمة التي تحددت حتى اليوم بإنقاذ المعالم التاريخية، هذه المرة الحديث يدور عن المبادرة بأعمال تهدف إلى كشف، حفظ، وتطوير البلدة القديمة من منطقة «هارتسيون» حتى «عير دافيد». المشروع لا يتضمن المسجد الأقصى الذي لا تتمّ به حفريّات. الحديث عن مشروع تاريخي الذي وللمرة الأولى فعليًّا يبادر به طرف حكوميّ بالحفريّات الموسّعة بالبلدة القديمة. تكلفة المشروع 250 مليون شاقل.

قالت ريغيف ليديعوت أحرونوت: «ان الهدف من المشروع تقوية الرابط اليهودي بمدينة القدس.

وحتى لو اجتهد أبو مازن في حفر مئات الأمتار في الأرض لن يجد ولو حتى عملة واحد فلسطينية من قبل 2000–3000 عام».

تحليل الخبر:

يحمل هذا الخبر اعتداءً واضحة على شرعية الحق الفلسطيني في القدس وتزييفًا للحقائق واعتداء على الأرض بالحفر من أجل تزوير التاريخ بحجة تأكيد الحق التاريخي اليهودي في القدس عقب إعلان ترامب.

استخدم الخبر كلمة «الحفريات في العاصمة» بتصريح واضح أن القدس عاصمة إسرائيل كأنّه أمر مسلّم، وأن لا أحقية للفلسطينيّين بها حتى لو حفروا مئات الأمتار.

هذا الخبر ينزع الشرعية الفلسطينيّة في الأرض ويلغي الحقّ به، بل ويتطاول على قدسيّة المدينة بالحفر من أجل إثبات أكاذيب تاريخيّة.

يديعوت أحرونوت

22.12.2017

شمعون شيفر

فرحة الفقراء

الخبر:

ليس لدينا شك، القدس هي عاصمتنا، لسنا بحاجة لموافقة من أيّ أحد. ولكن أبعد من مشاعرنا الشخصيّة يوجد أيضًا سياسة خارجيّة. وهذه السياسة ملزمة بالاعتماد على إدراك عقلانيّ، المغطاة بفهم عميق للبيئة الاستراتيجيّة التي نعيش بها.

تحليل الخبر:

بالرغم من أن الخبر يحمل نقدًا لنتنياهو وللدول التي صوّتت ضد اعلان ترامب في الأمم المتّحدة لكّنه وفي مقدّمته يحمل بصورة واضحة تزييفًا للحقائق بذات سياق الخبر السّابق، بالأحقّية بالقدس والامتداد التّاريخيّ بها.

الإعلام يتعامل مع القدس كأنّها حقٌّ يهوديّ وأن كل صوت ضدّ إعلانها عاصمة إسرائيل هو اعتداء على هذا الحقّ التّاريخيّ. وكأنّه يعمل بمبدأ كرّر الكذبة تغدو حقيقة!

معاريف

19.12.2017

ليرام شطينتسلير

الهدف: شرعية دوليّة لعملية عسكرية

الخبر:

كما حدث في الانتفاضة التي اشتعلت عام 2000، بعد زيارة رئيس الحكومة حينها اريئيل شارون للمسجد الأقصى، اعلان رئيس الولايات بخصوص القدس تحولت لعذر للمنظمات الإرهابية لفتح جولة إطلاق صواريخ على إسرائيل.

حماس والمنظمات الإرهابية الأخرى بقطاع غزة يطلقون بكلّ وقت عددًا من الصواريخ لجرّ جيش الدفاع لردّ قوي أكثر من الهجمات المحدودة على القطاع التي يقوم بها كرد فعل على إطلاق الصواريخ.

السبب لهذا هو إرادة هذه المنظمات، الدفع إلى إدانة دولية ضد العمليات الاسرائيليّة، بسبب فهم الرابط الدقيق بين الجانب العسكري والجانب السياسيّ بدولة ديمقراطيّة مثل إسرائيل...

تحليل الخبر:

يحمل الخبر تحريضًا على حماس والفلسطينيّين ويتهمهم أنّهم يحاولون جرّ إسرائيل لتصعيد حتّى تفقد إسرائيل شرعية أفعالها امام المجتمع الدوليّ. يظهر الفلسطينيّون وكأنّهم يعتدون على إسرائيل التي تظهر في المقال وكأنّها العاقلة والتي لا تنجرّ خلف الاستفزازات الفلسطينيّة. يربط المقال الأحداث الحاليّة بانتفاضة عام 2000 وكأنّ الفلسطينيّين فقط ومنذ عقود يبحثون عن عذر أو حجّة لإفقاد إسرائيل شرعيّتها أمام العالم.

بيتد نئمان

18.12.2017

ي.شفورتس

توثيق: المخرب الذي نفذ العمليّة إختبأ بين الصحفيّين.

الخبر:

كشفت الشرطة البارحة استغلالًا ساخرًا آخر فعله الفلسطينيّون بالتسهيلات التي تقدمها لهم إسرائيل لأهدافٍ إرهابيّة. بعد أن كُشف الأسبوع الماضي توثيقًا لنقل سيارة إسعاف لمثيري شغب الى المظاهرات، نشرت البارحة توثيقًا آخر من يوم الجمعة الأخير يظهر به المخرب الذي نفذ عملية الطعن عند دوار يهودا والسامرة مستغلًا التصريح الذي قدم لوسائل الإعلام بالموجود في المكان.

الشرطة تشدد مرة أخرى أنه وفي الآونة الأخيرة نرى استعمالا ساخرًا وقاتلا للمخربين لوجود الصّحفييّن وطواقم الإسعاف بمحاولة للإضرار بالجنود والشرطة المتواجدين في المكان. نرى انه بحدث مثل هذا لا يؤدي لتغيير بسياسة الشرطة التي تستمر بالسماح للصحافة بالتغطية ولكن نرى خطورة كل محاولة استغلال هذه السياسة للتسبب بالضرر.

تحليل الخبر:

يحرض الخبر وبصورة واضحة ضدّ الصّحفييّن والتواجد الإعلامي في أماكن الأحداث، كذلك طواقم الإسعاف مستغلّا لتوثيق الشرطة لتواجد شخص قام بعملية طعن ضدّ جنود الاحتلال.

الخبر يحمل بمضمونه وكأنّ إسرائيل «تمُنُّ» على الفلسطينيّين بسماحها لهم بالتغطية الإعلاميّة وتواجد طواقم الإسعاف في نقاط الاحتكاك ولا تتعامل معه على أنّه حقٌّ من حقوق الإنسان ملزمون به. وأنّ هذه السياسة تسبب الضّرر للجنود في رسالة مفادُها أنه يجب منع الصحفيين وطواقم الإسعاف من الوصول إلى هذه النقاط بحجّة وجود «الإرهابيّين» الذين يحاولون استغلال تواجد هذه الطواقم من أجل تنفيذ عمليّاتهم.

يديعوت أحرونوت

19.12.2017

يوعاز هندال

حرب الكاميرات

الخبر:

يوجد حالات لا يمكن الخروج منها بخير، الخيار هو بين السيء والأسوأ. أن تقدم فتاة على توجيه صفعة لضابط في الجيش أمام الكاميرات، المضمون يعرض ضررًا في واسعًا. هذه الصور التي لا يمكن الموافقة عليها، والصور هي كل القصة.

صور «دافيد مقابل جولييت» هي نقطة الدواء أمام الجيش. هذا السبب الذي يجعل الفلسطينييون يجتهدون ويخرجون الصور بهذه المهنيّة. اذا أجاب الجنديّ بعنف، كسبوا مقطعًا محرّرًا على «المجرّات» بمشاركة منظمات حقوق الإنسان الذين يترصّدون لإسرائيل. وإذا لم يجب الجنديّ كسبوا حقن أخلاقيّ لأطفال الانتفاضة القادمون، وليس بأقلّ أهميّة، شعور صعب من الجانب الإسرائيليّ. الكلمات يمكن غسلها، أما الصور فلا!

الحل هو مهنية من الجانب الإسرائيليّ في الرّد مقابل المهنيّة الفلسطينيّة في معركة الوعي، المواطن الفلسطينيّ الذي يرفع يده تصفّد وإن كان ذلك مؤلمًا. فتاة فلسطينيّة تصفع جنديًّا يجب اعتقالها فورًا دون إيقافها أمام القانون كطفلة. المعنى ان هنالك صورًا أقل راحة، وهذا الثمن الذي يمكن أن ندفعه مقابل انتشار الظاهرة.

معركة الكاميرات الفلسطينيّة هي مسألة خبرة بالضفة الغربية منذ الانتفاضة الأولى، تواجد الكاميرات والصحفيّين زادت من حدة العنف. بعام 2017 لكل شخص يوجد كاميرا، قسم منهم وزِّعَ على يد المنظمات الأوروبيّة.....

بحادثة عهد التميمي من قرية النبي صالح العنوان على الجدار، أو بأكثر دقّة الكاميرا مسبقا معروفة. الفتاة التي قامت بالتحرش بالجنود وتلقّت ميدالية من تركيّا تستمر اليوم بصورة أكبر. من لا يريد رؤية صورة كهذه ومعضلات كهذه التي تواجه الجنود عليه تقديم مضمون معكوس.

ضد الصفعة يكون هنالك تفتيش واعتقال موثّق من البيت، على التحرش والاستفزازات وقوف أمام القانون، وإذا احتاج الأمر، أهلها الذين يرسلونها منذ سنوات ليدخلوا ويخرجوا من السجن حتى النهاية.

تحليل الخبر:

يحمل هذا التقرير تحريضًا واضحًا ضد الشابة عهد التميمي وعائلتها بشكل خاص، كذلك ضدّ الشعب الفلسطيني بشكل عام.

يدّعي المقال أنّ ردود الفعل الفلسطينيّة هي عبارة عن استفزازات للجنود من أجل الخروج بتسجيلات تدين إسرائيل وتظهرها بمظهر العنيف، أو تظهر الفلسطينيّ بمظهر البطولة وأنّ الفلسطينيّين يقومون بهذا عمدًا لإثارة الرأي العام.

المقال يحرض على التعامل بعنف مع الفلسطينيّين دون الأخذ بعين الاعتبار إذا ما كان التصرف هو فعل أم ردّ فعل على انتهاكات يقوم بها الجيش الإسرائيليّ في الضّفة وفي قرية النبي صالح على سبيل المثال.

http://www.israelhayom.co.il/article/522467

يسرئيل هيوم

19.12.2017

أساف جولان

حمولة التميمي، تاريخ طويل من الإرهاب

الخبر:

عائلة الشابة الفلسطينية التي ضربت الجنود واعتقلت تنال احتضانًا من قبل المنظمات اليساريّة. في بحثٍ صحفيّ عن هذه الحمولة يتبيّن أن هنالك تشجيعًا وقرابة لمخرّبين قتلة للإسرائيليّين. .....

كما هو معروف، قوات جيش الدفاع قاموا باعتقال الفتاة عهد التميمي ليلة أمس «الثلاثاء» التي وثّقت وهي تعتدي مرة أخرى على الجنود بصورة عنيفة بقرية النبي صالح، وبحسب قوات الأمن التميمي أُخذت للتحقيق بشكوك اعتداء على ضابط وجندي في الجيش. في عام 2015 وثقت للمرة الأولى وهي تضرب جنديًّا.

..... الحديث عن عائلة تحمل ميولًا معاديا للساميّة، متطرّفة ضد الشعب اليهودي ودولة إسرائيل.

في بحث أجري على الأمور التي نشرها أفراد العائلة على يد الصحفييّن والمحققة «بيترا بيجمن» كشف البحث ان هذه العائلة تحمل فكرًا معاديًا للسّاميّة، تشجيعًا على قتل اليهود، عمليات الإرهاب، وقرابة لمخرّبين وقتلة.

والد العائلة اعتقل عام 1993 بتهمة قتل مواطن من بيت ايل، حاييم مزرحي.

تم الافراج عن التميمي بعدما تبيّن أن القاتل هو أخوه نزار التميمي الذي تم اطلاق سراحه في صفقة شاليط. نزار التميمي تزوّج بإحدى أكبر المخربات الفلسطينيّات المخربة أحلام التميمي التي خططت لعملية «مطعم سبارو» والتي ظهرت في فيديو تفتخر بقتل الأولاد الإسرائيليّين. ويجب الإشارة أن عائلة التميمي شاركت بحفل زواج زوج المخرّبين أحلام ونزار الذي أقيم في عمّان.

العائلة شاركت وبصور متكررة فيديوهات لحزب الله، وأجابت ب «لايكات» لصفحات حماس. بالإضافة لذلك باسم التميمي نشر بصفحته نظرية معادية للسامية تظهر اليهود وكأنهم يخطفون أطفال فلسطينيّين ويقومون بأعمال بشعة ضدهم.

تحليل الخبر:

دون الحاجة لتحليل هذا الخبر يظهر أنّه وبكل كلمة يوجد هنالك تحريضٌ مباشر وصريحٌ ضدّ عائلة التميمي في قرية النبي صالح، واتهامها بتهم كبيرة جدا من معاداة السامية وقتل اليهود وتأييد «الإرهابيّين».

هذا التحريض يمكن أن يؤدي على أرض الواقع لكوارث يمكن أن تحصل خصوصا بتواجد المستوطنين بتلك المناطق، كذلك إعطاء شرعية وضوء أخضر للجنود لأيّ أعمالٍ عنيفة وقمع شديد للعائلة «بحجّة» أنها عائلة إرهابيّة.

كذلك فإنّ الخبر وبصورة غير مباشرة يحمل تحريضًا واضحًا ضد رئيس السلطة الفلسطينيّة محمود عبّاس بإدراج صورته مع عائلة التميمي ضمن خبرٍ يحمل بكل أسطره تحريضًا وترجمة لمنشورات فيسبوك وتويتر تمت مشاركتها بواسطة العائلة!

كذلك فإن التحريض مباشر بذكر أسماء أشخاص نشروا مثل باسم التميمي ونارمين التميمي ومنال التميمي، مما يمكن أن يشكل خطرًا حقيقيًا على حياتهم.

قسم مواقع التواصل الإجتماعيّ:

أدان العالم الافتراضي الإسرائيليّ، هذا الأسبوع، القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية، والذي من خلاله رفضت قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل مما ينكر الحق الفلسطيني فيها.

وهاجم العالم الافتراضي موقف المجتمع الدوليّ الذي لم يذعن لتهديدات ترامب بقطع المساعدات عن الدول المناهضة لقراره.

وفي تعقيبٍ على الفيسبوك قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو،أن اسرائيل ترفض هذا القرار (في الجمعية العامة) قطعيًا مضيفًا: القدس عاصمتنا، منذ القدم وحتى الأزل.

لكنني أقدر أنّ عدد الدولة التي لم تشارك في هذه المسرحية الهزلية آخذ في الكبر، اقدر هذا واثمن مرة أخرى مساعي الرئيس ترامب والسفيرة هيلي، لوقوفهما الصلب إلى جانب إسرائيل والحق.

يئير لبيد، مؤسس ورئيس وعضو كنيست عن حزب "يش عتيد"، قال مغردًا على التوتير: فقدت اليوم الأمم المتحدة نهائيا احترامها، إسرائيل هي عاصمة إسرائيل، دائما كانت ودائما ستكون، ولا أي تصويت منافق

يغير هذا. القرار الذي اتخذ اليوم سيمحى من صفحات التاريخ، يؤسفني أن صديقاتنا في أوروبا خضعن للضغوط وامتثلن هذا المساء إلى جانب داعمي الإرهاب وقتل– شعب بدل من الوقوف إلى جانب الديمقراطية الوحيدة بالشرق الأوسط.

يتسحاك هرتسوغ، رئيس المعارضة وعضو الكنيست عن حزب العمل، قال ايضًا في ذات السياق: "مصير أورشليم ومصير البلاد مرتبطان ببعضهما البعض ولا يكون واحد دون الآخر". القدس عاصمتنا الأبدية ولا نحتاج لتصديق هذا من أي كان! عادت الأمم المتحدة لتركل الدلو وللوضع الطبيعي المعادي لإسرائيل. بخصوص الهزيمة السياسية لحكومة وعدت "بازدهار"– جيدة بالكلام وتفشل بالتطبيق– سنخصص بعد لهذا على انفراد نقاش عام ثاقب.

العالم الافتراضيّ يحرّض على عهد التميمي:

مددت محكمة الاحتلال العسكرية، يوم الأربعاء، اعتقال الفتاة الفلسطينية عهد التميمي، حتى الاثنين المقبل، بعد انتشار فيديو تظهر فيه مع قريبتها وهما تصدان اثنين من جنود الاحتلال عن عتبة منزلهما في قرية فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وقررت محكمة عوفر العسكرية، قرب رام الله، تمديد اعتقال عهد التميمي (17 عاما) ابنة الناشط باسم التميمي، الذي يقود تظاهرات أسبوعية في قريته النبي صالح احتجاجا على استيلاء المستوطنين على أراضي القرية.

وأعلن جيش الاحتلال، صباح الأربعاء، أنه اعتقل الفتاة الثانية التي ظهرت في شريط الفيديو، وهي قريبة الفتاة، وتدعى نور ناجي التميمي (21 عاما)، واعتقلت ناريمان والدة عهد التميمي والتي كانت موجودة خلال الحادثة.

وفي شريط الفيديو الذي صور الجمعة بواسطة هاتف محمول على الأرجح، تظهر فتاتان (عهد ونور التميمي) وهما تحاولان صد جنديين إسرائيليين عن ساحة منزلهما، وتبدأ الفتاتان بدفعهما ثم تقومان بركل وصفع ولكم الجنديين، ما أجبرهما على التراجع إلى الخلف.

ومع انتشار الفيديو برز في العالم الافتراضي الاسرائيلي تحريض كبير على عهد التميمي وقريبتها وصل حد مطالبات بقطع يدها او تقطيعها إلى قطع صغيرة!

وقاد هذا التحريض اليمين الإسرائيلي بالأساس، فيما ابدى اليسار تفهمًا بسيطًا لمحاولات التميمي بالدفاع عن منزلها وأرضها متسائلا ماذا يفعل الجنود هناك.

المغني اليميني المعروف بتحريضه الدائم، الظل، قال على الفيسبوك: تحذير، اذا ما رغبتم ألا يعكر صفو نهاركم لا تشاهدوا الفيديو المرفق.

اعدك انكم ستكونون بصدمة مما ستشاهدون، الحديث عن 3 دقائق من الذل يمر بها جندي في الجيش الإسرائيلي. في حياتي لم ارى عجز جنسي إلى هذا الحد، هكذا يظهر الجيش عندما يكون مخصيًا، ولا اقصد أن يكون الحل بسلاح في الوجه، ممكن استعمال الغاز المكلف 80 شيكل فقط.

من لا يعرف من في الفيديو، فهم بنات عائلة التميمي في النبي صالح، نطالب باعتقالهن على الفور.

عضو الكنيست من "يش عتيد"، عوفر شيلح قال على الفيسبوك: الصور من النبي صالح تفور الدم.

قلبي مع الجنديين من وحدة "روتم" والذان وجدا انفسها في وضع كهذا: العقل والقيّم تطلب الترويّ فيما القوة بيدك وانت امام عنف مذل.

من واجه سابقًا وضع مماثل يعي ان تصرفهما هو الصحيح، وأنا ادعمهما وادعم قادتهما بشكل لا يقبل التأويل.

في المقابل، عندي سؤال، لهؤلاء الذين يشاهدون الفيديو بغضب ويعبرون عن هذا الغضب من خلال الكتابة: هل فكرت كيف يبدو يوم هؤلاء الجنود المحافظين على القيّم، الذين يتجندون لجيش الدفاع الإسرائيلي للدفاع عنّا جميعًا ويجدون انفسهم امام فتاة تقوم بركلهم مع كاميرا بيدها؟ كيف فكرت ممكن أن يكون الواقع المتستر خلف كلمة "شغب".

القائد العام للجيش اعتاد القول ان نصف الجنود يتلقون ينفذون اوامر قائد المنطقة في الضفة الغربية. هكذا بالنسبة لهم. دون الأخذ بعين الاعتبار الصراعات التي يعيشها الجنود، في وضع لا يوجد فيه أي فوز لأي طرف. ولهذا السبب، ولأسباب اضافية، يجب أن نفترق عن الفلسطينيين

ب:رصد الإعلام المرئي والمسموع

المصدر: القناة 20

التاريخ: 21.12.2017

البرنامج: الوطنيّون

المذيع: حنان عميئور

حرّض الصحفي الإسرائيلي، حنان عميئور، على الرئيس الفلسطيني محمود عبّاس عقب خطاب أدلى به في تركيا على أثر إعلان الرئيس الأمريكي مدينة القدس عاصمة لإسرائيلي. قام الصحفي بنعت الرئيس الفلسطيني بالمعادي للساميّة متعاملا مع أقواله ومطالبه، حول حق الفلسطينيين في مدينة القدس، بشكل ساخر ومتهكم، في محاولة تأكيد منه أنّ لا شريك لإسرائيل للسلام، الأمر الذي تحاول القيادة في إسرائيل عكسه مؤخرًا!

المصدر: قناة كان

التاريخ: 17.12.2017

المذيعة: جيئولا ساعر

الضيف: عنبال تمير، مراسل القناة من الضفة الغربية

قدمت قناة "كان" الإسرائيليّة تقريرا حول نهج وتعامل الهلال الأحمر الفلسطيني في المظاهرات والاشتباكات الأخيرة بين الفلسطينيين وجنود حرس الحدود الإسرائيليين خلال الأسبوعين الأخيرين. في مداخلة لمراسل

القناة من الضفة، عنبل تمير، حرّض على الهلال الأحمر الفلسطيني مدّعيًا ان الأخير قام بتهريب راجدي الحجارة الفلسطينيين، استنادا على فيديو قصير التقطته كاميرا لأحد جنود حرس الحدود، وذلك بالرغم من تعليل سائق الهلال الأحمر لما حدث وسبب نقل أولئك الأشخاص في مركبته. بالإضافة إلى ذلك، يدّعي الصحفي ان الهلال الأحمر يقوم بتضخيم عدد المصابين بهدف تأجيج الوضع، وبالتالي يتم تكذيب معلومات الهلال الأحمر واعتماد معلومات قوات الأمن الإسرائيلي، علما أن من يقوم بنقل المصابين الى المشافي والتعامل معهم هو الهلال الأحمر وليس قوات الأمن الإسرائيلي.

المصدر: القناة 20

التاريخ: 21.12.2017

البرنامج: هذا اليوم

المذيع: نوعام أمير

الضيفة: عضو البرلمان الإسرائيلي د. عنات بيركو (حزب الليكود)

تدور المقابلة حول الفيديو الذي أثار ضجة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي والذي يظهر الفتاة عهد تميمي تتصدّى للجنود في قرية نبي صالح. قام مقدّم البرنامج وعضو البرلمان، د. عنات بيركو، بالتحريض على الفتاة وعائلتها من خلال شيطنتهم ونعتهم بالإرهاب، كما ووصفت د. بيركو المجتمع الفلسطيني بشكل استشراقي جدا يظهره بدور المتخلّف والرجعيّ. بالإضافة إلى هذا، قام الاثنان بالتحريض على المقاومة الفلسطينية بشكل عام ودور الشباب بالتصدي للجنود والاحتلال من خلال نعتهم بمسرح الإرهاب بهدف شيطنتهم ونزع شرعية المقاومة عنهم.